معزيا بوفاته..

بزشكيان: حمد آل ثاني قام بدور فعال في تطوير العلاقات بين إيران وقطر

طهران- إرنا:- بعث الرئيس "مسعود بزشكيان" رسالة إلى امير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، قدّم فيها تعازيه بمناسبة وفاة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير قطر السابق، وأعرب عن مواساته للحكومة والشعب القطري.

وقال الرئيس بزشكيان في هذه الرسالة ان المغفور له الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير قطر السابق، أدى خلال فترة مسؤوليته وحياته المباركة دوراً مؤثراً في توسيع العلاقات الأخوية والتعاون الودي بين الجمهورية الإسلامية الايرانية ودولة قطر.

أسأل اللّه العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، وأن يمنح سموكم وسائر ذويه الصبر والسلوان.

اللواء رضائي: تشييع قائد الثورة المهيب لاقى صدىً واسعاً في أنحاء العالم

طهران/ إرنا- أعرب العضو بمجمع تشخيص مصلحة النظام عن تقديره لحضور أهالي محافظة خراسان الشمالية (شمال شرقي البلاد) في مراسم تشييع ووداع قائد الثورة الإسلامية الامام السيد علي الخامنئي (رض)، مؤكداً أن أهالي هذه المحافظة وقفوا دوماً إلى جانب الثورة وهذه الديار تضم رجال غيورين بذلوا أرواحهم في سبيل الدفاع عن المبادئ والقيم.

وأفادت «إرنا» أن اللواء «محسن رضائي» اقال خلال مراسم تابين القائد الشهيد للثورة الاسلامية في ايران الامام السيد علي الخامنئي(رض) التي أقيمت امس الأحد في مصلى مدينة بجنورد، مركز محافظة خراسان الشمالية: أعرب عن خالص تقديري وامتناني للحضور الجماهيري لأهالي خراسان الشمالية في مراسم تكريم هذا البطل من أبطال إيران الإسلامية.

وتابع قائلاً: إيران قد دخلت نقطة تاريخية بعد الحرب التي استمرت أربعين يوماً، ويُعد استشهاد قائد الثورة الإسلامية من أهم أبعاد هذا الحادث الكبير و له تأثيرات واسعة النطاق، مشيراً إلى أن هذا الفقد اذ يشكل مصابا جللا لكنه سيؤدي إلى تعزيز مبادئ وأهداف الثورة الإسلامية.

وأكد رضائي على أن الانتقام لهذه الجريمة هو جزء من مسار الثورة الإسلامية، مشيرا الى أن «دونالد ترامب» و«بنيامين نتنياهو» قد تجاوزا الخطوط الحمراء، مصرحا بأن هذا الإجراء يجب أن يُرد عليه بعقاب حازم ومتناسب.

كما أشار اللواء رضائي إلى الأهمية الاستراتيجية لمضيق هرمز، قائلا: مضيق هرمز يمتلك أهمية استراتيجية تفوق أهمية عشرات القنابل الذرية وأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تتولى حماية هذه المنطقة.

وفي الختام، أعرب عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام، عن تقديره لحضور الشعب في مختلف الساحات، قائلاً: إن الحضور الحماسي للشعب الايراني في الميادين زاد البلاد عزة وشموخا.

البعد المعنوي لرحيل الإمام الشهيد

كثُر قادة وزعماء قديماً وحديثاً هادين شعوبهم لمرحلة انتقالية ضرورية، الا انه بعد رحيلهم لا يتركون سوى الاسم الذي يُمجّد، وهو أمر حسن في حد ذاته، فلم يشهد القرن الماضي زعيماً وطنياً مثل غاندي بطرح منهج تسالمي في مكافحة الاستعمار البريطاني الصلف والعاتي في اسلوبه اذ لم يترك الجنود الانجليز ريعاً وخيراً للشعب الهندي ولا سبيل عيش كريم فواجههم غاندي واخرجهم من الهند للابد وصحيح ان الشعب قد نجا بكافة مشاربه من الذل والهوان الا ان ذكر زعيمهم قد عدم ونهجه الثوري تبخر بعد ان اغتالته أيد حقودة من قومه، وهكذا كان لجمال عبد الناصر الاثر الفاعل في مصر وامتد الى بعض الدول العربية حتى غنته الشعوب لنضاله ضد الاستعمار لاسيما في حروبه ضد الكيان الصهيوني الا انه لم يترك أثراً روحياً ولا نهجاً ثورياً مستمراً حتى في بلده.

ومع انتصار الثورة الاسلامية الايرانية تدافعت الشعوب ومستضعفو المنطقة لنصرة ثورة الامام الخميني «ره» وتمسكت بنهجه المتصاعد بين الثوار حتى تشكلت حركات للمقاومة الاسلامية مستلهمة خطة الجهادي الاصيل. فكانت فترة ولايته كولاية أمير المؤمنين علي «ع» مشحونة بالجهاد حين قاتله الناكثون والمارقون والقاسطون، فأنتصر عليهم بحقانيته ولم تزده الاحقاد إلا محبة في قلوب المؤمنين، إلا ان البعد الاوسع كان في ولاية الامام الشهيد حين جمع الظروف التي مرت بالباقر والصادق عليهما السلام في نشر اهل البيت فاتسعت المدارس العلمية في اصقاع الارض لنشر راية الحق. كما وامتاز سماحته بسبحه في حالات الامام زين العابدين عليه السلام بأنسه بالدعاء والاذكار وبسط الصفاء الروحي على كل من دنا منه واقترب، إلا أن اعماق وجوده المقدس متلهفة لنهج الحسين عليه السلام في ابائه للضيم والوقوف بوجه الظالمين مهما تفرعنوا وازدادوا عدداً وتسليحاً، وليجسد مقولة أهل البيت النبوة عليه السلام «كرامتنا من اللّه الشهادة»، فاستحصل النعيمين: مودة الجمهور في حياته وصيرورته مقتدى للامة بعد مماته، وهل بعد ذلك فضل من اللّه اكبر.

أن البعد المعنوي للامام الشهيد تجلى بأبهى حلته حين أدرك الجميع مظلوميته خلال خطابه الحصيف لابناء الامة الاسلامية مع تعدد مذاهبهم فيما أراد البعض من قاصري الفهم إشاعة أن الإمام الشهيد يتحيز لطائفة دون أخرى، مع انه كان أباً حنوناً للفلسطينيين كما هو لليمنيين والعراقيين واللبنانيين .... وتجلى هذا البعد المعنوي كذلك في كونه من أساطين الفقه والعلوم الاسلامية وفي حسه المرهف كشاعر وخطيب مفوّه الا انه لم يدع يوماً أفضليته وأسبقيته ولم يروج لذلك مطلقاً بل ترك الخيار للأمة ان تستلهم من رحيق فيضه.

والخصوصية الفريدة لسماحة الامام الشهيد انه عهد على نفسه أن يوجه خطابه لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد. فلا فرق عنده في نوع المتلقي بأن يبتعد عن الخطاب المنطقي العقلائي، وانما يستجمع البلاغة مع الحكمة فيطرح رأيه العلمائي ويترك للآخر جهد التحليل والتحقيق وبالتالي يصل الجميع لحقيقة الواقعة التي يريد سماحته التنبيه لها. وهو بذلك يُدخل الجمهور في حلقة درس يستشعروا فيها أنهم مشمولون بعناية ورعاية الاب في رحمته والاستاذ في اخلاصه وحرقته.

فهل عرفت الشعوب زعيماً يستحضر بعده الولائي ممزوجاً بشمولية المسؤولية مع أحقية الكلمة فخرجت توجيهاته منطوقة باللسان متجذرة في الجنان.

التحرير

متحدث الجيش: نقف بقوة لفرض الترتيبات التي تسعى إليها إيران في مضيق هرمز

طهران / إرنا - أكد المتحدث باسم الجيش العميد محمد أكرمي نيا: نحن وبصفتنا القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، مسؤولون عن ضمان الامن في مضيق هرمز وح ناقلات النفط، ونقف بحزم لتنفيذ الترتيبات التي تتوافق مع مذكرة التفاهم ووجهات نظر إيران.

وذكرت «إرنا» أن العميد محمد أكرمي نيا صرح امس الأحد : إن للأمريكيين، وخاصة رئيسهم الحالي، تاريخ طويل من نقض العهود، ونحن لم ننسَ أن هذا الشخص نفسه، قام في عهد رئاسته للولايات المتحدة، اخلّ بالاتفاق النووي وانسحب من الاتفاقيات الدولية، مضيفاً : إن انسحاب أمريكا من المؤسسات والمنظمات الدولية يدل على تاريخ البلاد الطويل في هذا المجال.

وتابع المتحدث باسم الجيش: يُلاحظ نفس التنصل عن الوفاء بالتعهدات في مذكرة التفاهم المُبرمة حاليًا بين إيران وامريكا.

وقال: يحاول الأمريكيون انشاء ممر غير قانوني في جنوب مضيق هرمز، وهو ما يتعارض مع مذكرة التفاهم الموقعة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية؛ موضحا انه وفقًا لهذه المذكرة، فإن إيران تتولى مسؤولية أي حركة مرور أو عبور من هذا المضيق. وتعمل الجمهورية الإسلامية بدورها على إرساء تفاهم وترتيبات مشتركة مع سلطنة عُمان بطريقة ديمقراطية وسلمية.

واردف العميد أكرمي نيا: الأمريكيون يسعون لفرض مسارهم في هذه المنطقة من خلال تدخلاتهم التعسفية؛ مما تسبب في انعدام الأمن، مؤكدا: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستدافع عن حقوقها المنصوصة في المذكرة، ومن الأفضل للأمريكيين الالتزام بأحكامها، والاهتمام بأمن المنطقة، ومراعاة مصالح دولها.

وتابع المتحدث باسم الجيش: لا ينبغي للأمريكيين المخاطرة بامن حلافائهم، وكلما اتخذوا إجراءات ضد جزر وسواحل ومنشآت الجمهورية الإسلامية الإيرانية، تلقوا ردًا ساحقًا.

وصرح المتحدث باسم الجيش: الليلة الماضية، تدخل الأمريكيون للمرة الألف، وقد جاء ردنا عليهم بقوة وحزم.

واشار أكرمي نيا، إلى أن القوات المسلحة لطالما سعت إلى تعزيز جاهزيتها القتالية، قائلاً: لقد عملنا على هذا النهج منذ البداية، وسعينا جاهدين لرفع مستوى جاهزيتنا؛ وبعد التوصل إلى مذكرة التفاهم وإرساء وقف إطلاق النار، وكما ذكرت مرارًا، اغتنمنا الفرصة من اجل تطوير قدراتنا القتالية، لاننا لا نثق أبدًا بالأمريكيين أو الأعداء.

وتابع المتحدث باسم الجيش: نحن نُحدّث أهدافنا باستمرار، ونسعى جاهدين لتطوير قدراتنا القتالية لنكون على أهبة الاستعداد لجميع السيناريوهات. هذه العملية عمل يومي ومستمر في القوات المسلحة؛ مؤكدا على انه من الأفضل للأمريكيين أن يكفّوا عن تدخلاتهم المُزعزعة للأمن في المنطقة.

وتطرق المتحدث باسم الجيش، إلى الحضور الجماهيري الكبير في مراسم وداع

البقية على الصفحة٧

اللواء صفوي: دم القائد الشهيد (رض) يعزز روح المقاومة.. الوحدة الوطنية أولوية المرحلة

طهران/ إرنا- أكد المساعد المستشار الأعلى للقائد العام للقوات المسلحة اللواء «يحيي رحيم صفوي»: إن دعم القائد الشهيد للثورة الاسلامية اية اللّه العظمى السيد علي خامنئي (رض)، وصون الوحدة الوطنية، والحيلولة دون حدوث أي انقسامات داخلية، من أهم متطلبات المرحلة الراهنة في البلاد.

وقال اللواء صفوي، في كلمة له امس الاحد خلال كلمته في مجلس تابيني اقيم على روح القائد الشهيد للثورة: إن العدوان الأمريكي و«الإسرائيلي» على إيران واغتيال قائد الامة شكّل خطأ استراتيجياً كبيراً، مشيراً إلى أن هذا الهجوم لم يحقق أهدافه، بل أدى إلى تعزيز التلاحم الوطني وزيادة تماسك بين ابناء الشعب الإيراني.

وأضاف، أن المشاركة الشعبية الواسعة في مراسم تشييع القائد الشهيد، داخل إيران وخارجها، عكست عمق الاواصر التي تربط الشعب بمبادئ الثورة الإسلامية، وأثبتت أن الضغوط والحرب النفسية التي يشنها الأعداء لم تنجح في إضعاف هذا الارتباط.

وأوضح، أن الولايات المتحدة والكيان الصهيوني سعيا من خلال الحرب الأخيرة إلى تقويض قدرات الجمهورية الإسلامية وزعزعة استقرارها الوطني، إلا أن الكيانين فشلا في تحقيق هذه المآرب، رغم الاضرار التي لحق بإيران واستشهاد عدد من القادة والعلماء والمدنيين في البلاد.

المجمع العالمي لأهل البيت (ع): الأمة الإسلامية أثبتت أن الإمام الشهيد لم يكن لإيران وحدها

رشت إرنا- قال الأمين العام للمجمع العالمي لأهل البيت (ع)، آية اللّه رضا رمضاني، ان الأمة الإسلامية في مختلف البلدان أثبتت أن الإمام الشهيد ليس لإيران وحدها، بل هو والد الأمة الإسلامية وشخصية مؤثرة في العالم الإسلامي.

وأفادت «إرنا» أن آية اللّه رضا رمضاني، أشاد في كلمة القاها في مراسم إحياء ذكرى الإمام الخامنئي الشهيد (قدس اللّه سره) والتي أقيمت في مسجد جعفري بمدينة صومعة سرا (شمال ايران) بالمشاركة الثورية والعفوية للشعب في هذه المراسم، وقال: إن حضور الشعب في الميدان هو أكبر سند للنظام والثورة، ويُعدّ من أهم مقومات قوة الجمهورية الإسلامية.

وأشار إلى المشاركة الواسعة للشعب في مراسم التشييع وإحياء ذكرى الإمام الشهيد، وقال: هذا الحضور المعجزي للشعب في طهران وقم والنجف وكربلاء ومشهد وسائر المناطق، أثار حفيظة العدو، لأن العدو يدرك جيداً أن حضور الشعب هو أحد أهم الركائز للنظام الإسلامي، والمجاهدين في الميدان، بل وحتى لدبلوماسية البلاد.

وأضاف الأمين العام للمجمع العالمي لأهل البيت (ع): إن الحركة العفوية للشعب أوضحت التكليف للجميع، وهذا الحضور يشكل سنداً كبيراً لجبهة المقاومة ولمجاهدينا، كما يمنح الدبلوماسية الإيرانية خطاً وتوجهاً، ولا توجد أي سياسة يمكن أن تكتسب قوة دائمة دون الاعتماد على الشعب.

وفي معرض تسليطه الضوء على السمات الشخصية للإمام الشهيد، أضاف اية اللّه رمضاني: لقد كان الإمام الشهيد - شأنه شأن الإمام الخميني العظيم للثورة - مؤمنا بالنهج الذي اختاره، وواثقاً من وجهته، وواضعاً ثقته وإيمانه بشعبه؛ وحين يقف إمام كسماحته إلى جانب شعب حاضر بفاعلية في الميدان، ينشأ مجتمع لا يُقهر.

وأكد على استقلال الجمهورية الإسلامية الإيرانية ورفضها للهيمنة، وقال: الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي الدولة المسلمة الوحيدة التي لا تخضع للهيمنة ولا تسعى إليها، وذلك في حين أن العديد من الدول إما أصبحت مجال نفوذ للقوى الغربية والشرقية، أو استسلمت لها. لكن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، باعتمادها على إيمان الشعب والقيادة الإلهية، لا تقبل الهيمنة ولا تسعى إلى فرضها على الآخرين.

وفي إشارته إلى جرائم الأعداء في الحرب الأخيرة، قال: إن أبناء هذا الشعب، من علماء وقادة ونساء وأطفال، انتزعوا منا، وفي ميناب استُشهد العديد من الأطفال، وأصيب الشعب

البقية على الصفحة٧

مساعد محافظ خوزستان ينفي شائعات وقوع هجمات على أهواز وابادان

طهران/فارس:- نفى مساعد محافظ خوزستان لشؤون الأمن، شائعات وقوع انفجارات في مدينتي أهواز وابادان، مؤكداً أن الأمن مُستتب في جميع أنحاء المحافظة.

وافاد تقرير وكالة أنباء فارس من أهواز مركز المحافظة، ان مساعد محافظ خوزستان لشؤون الأمن، ولي اللّه حياتي نفى بشدة أنباء وقوع انفجارات في مدينتي أهواز وابادان، واعتبرها شائعة لا أساس لها من الصحة ناتجة عن عمليات حرب نفسية تمارسها وسائل إعلام معادية.

وأكد على استقرار الأمن التام في المحافظة، قائلاً: «القوات الأمنية والعسكرية في حالة تأهب قصوى، ولم يتم الإبلاغ عن أي حوادث غير عادية في المحافظة حتى الآن".

مسؤول امني: أكثر من ٧ ملايين شخص شارك في مراسم تشييع القائد الشهيد في مشهد

طهران/مهر:- أعلن معاون الشؤون الأمنية والشرطية في محافظة خراسان رضوي، في إشارة إلى الإقامة المهيبة لمراسم تشييع جثمان قائد الثورة الإسلامية الشهيد (قدس اللّه سره) في مشهد المقدسة، عن مشاركة ما بين ٧ إلى ٨ ملايين شخص في هذه المراسم.

وأفادت وكالة مهر للأنباء، ان أمير اللّه شمقدري، معاون الشؤون الأمنية والشرطية في محافظة خراسان رضوي، صرّح اليوم للصحفيين، على هامش اجتماع اللجنة المحلية لإقامة مراسم تشييع جثمان قائد الثورة الشهيد، قائلاً: «نشكر اللّه أن هذه المراسم المهيبة في مشهد المقدسة أقيمت دون أي خسائر بشرية".

وأكد على أهمية الأمن في مثل هذا النطاق الواسع، مضيفاً: «هذا النجاح يُعزى إلى يقظة وجهود حفظة الأمن، والقوات المسلحة، وقوات الشرطة، والأجهزة الاستخباراتية. ولتأمين أمن هذه المراسم، تم نشر نحو ٦٠ ألف فرد من الأجهزة الأمنية والقوات المسلحة في مختلف أنحاء البلاد، كان منهم ١٠ آلاف فرد متواجدين مباشرة على طول مسار التشييع، والباقي في النقاط الحساسة والطرق المؤدية والحدود".

وتابع شمقدري قائلاً: «يُقدّر عدد المشاركين في مراسم تشييع قائد الثورة الشهيد في مشهد بنحو ٧ إلى ٨ ملايين شخص".

وفي ما يتعلق بالتعديلات الزمنية للمراسم، أشار إلى أنه «نظراً لتأخر نقل الجثمان الطاهر بمقدار ٨ ساعات عن الجدول الأولي، قمنا بإدارة الإعلام والإعلان عن موعد بدء المراسم في الساعة ١٤:٠٠ بالتوقيت المحلي في الوقت المناسب، لكي يتمكن الناس من التواجد في المكان في الوقت المناسب".

ووصف معاون المحافظ للأمن والشرطة حالة شوارع مشهد في يوم المراسم، قائلاً:

البقية على الصفحة٧

مسؤول عسكري: قواتنا المسلحة على أهبة الاستعداد لحماية الوطن

اراك / إرنا - صرح المستشار الأعلى لقائد جيش الجمهورية الإسلامية العميد مجتبى جعفري، أن جنود وحرس حدود الجمهورية الإسلامية، من خلال تجديد العهد والولاء مع مبادئ الثورة، يعلنون جاهزيتهم التامة للدفاع عن الوطن والرد بحزم على تهديدات الأعداء.

ووفقاً لـ «إرنا»، فقد أكد العميد جعفري، خلال وقفة جماهيرية تخللتها مراسم تأبين «الإمام الشهيد» بمدينة أراك (وسط البلاد)، اكد على أن حماة هذه الحدود يراقبون أي تحرك عدائي بيقظة تامة، وأصابعهم على الزناد، للرد الساحق والموجع على اي خطأ استراتيجي يصدر من جانب العدو.

وفي إشارة إلى التقدم الدفاعي للبلاد، قال هذا القائد العسكري: إن الجاهزية القتالية لدى القوات المسلحة للجمهورية الاسلامية بلغت أعلى مستوياتها، وحدود إيران آمنة ومنيعة ضد أي تهديدات.

وأضاف مستشار قائد الجيش: إن الشعب الإيراني لن يمنح الغزاة فرصة لالتقاط أنفاسهم، وسيرد على أي عدوان بالاعتماد على التقوى الإلهية والجهود الجبارة لأبنائه في مختلف الوحدات العسكرية التابعة لحرس الثورة الإسلامية والجيش.

واستحضر العميد جعفري التراث التاريخي الإيراني، مشيراً إلى ملاحم «سورنا» و«شابور الثالث» و«آرش الرامي»، ليؤكد أن روح المقاومة متأصلة في دماء أبناء هذه الأرض، مختتماً حديثه بالقول: على العدو الجاهل أن يعلم أن محاولاته لإخماد نور الحضارة والدين في إيران لن تفضي إلا إلى فشله ودماره.

وزير الخارجية يعزي بوفاة امير دولة قطر السابق الشيخ حمد بن خليفة

طهران/مهر:- أصدر وزير الخارجية الايراني، السيد عباس عراقجي رسالة تعزية في وفاة امير دولة قطر السابق الشيخ حمد بن خليفة.

وأفادت وكالة مهر للأنباء، انه كتب السيد عباس عراقجي، وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في رسالة عبر قناة X، معزياً بوفاة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير دولة قطر السابق:

ببالغ الحزن والأسى، نتقدم بأحر التعازي في وفاة الأمير الراحل، الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

نتقدم بخالص التعازي والمواساة إلى أمير البلاد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وإلى أسرة آل ثاني الكريمة، وإلى دولة قطر الشقيقة.

نسأل اللّه العلي القدير أن يرحم الفقيد ويغفر له، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

تركيا تأمر باحتجاز ٣٦ شخصاً من حزب الشعب الجمهوري بتهم فساد

أمر الادعاء العام في أنقرة، أمس السبت، باحتجاز ٣٦ شخصاً، بينهم رئيس بلدية إحدى مناطق العاصمة التي يديرها حزب الشعب الجمهوري المعارض، وذلك في إطار تحقيق يتعلق باتهامات بالرشوة والتلاعب في العطاءات.

وأوضح مكتب المدعي العام، في بيان، أن السلطات تمكنت من احتجاز ٢٧ مشتبهاً به، فيما تتواصل عمليات البحث عن بقية المطلوبين. من جانبه، قال رئيس بلدية منطقة تشانكايا في أنقرة، حسين جان غونر، المنتمي إلى حزب الشعب الجمهوري، في منشور عبر منصة «إكس»، إنه أبلغ السلطات بمكان وجوده.

تظاهرة في ستوكهولم للمطالبة بوقف الحرب على غزة ورفع الحصار

شهدت العاصمة السويدية ستوكهولم السبت، تظاهرة حاشدة احتجاجاً على الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة، واستمرار الحصار والقيود المفروضة على دخول المساعدات الإنسانية.

وتجمع المحتجون في ساحة أودينبلان بدعوة من عدد من منظمات المجتمع المدني، رافعين الأعلام الفلسطينية ومرددين هتافات تطالب بوقف الحرب ورفع الحصار والسماح بإدخال المساعدات إلى القطاع من دون قيود.

وقال رئيس منظمة «يهود أوروبيون من أجل سلام عادل»، الناشط السويدي من أصول يهودية درور فايلر، إن المشاركين خرجوا دفاعاً عن حقوق الفلسطينيين، مؤكداً أن «السلام الذي لا يقوم على العدالة ليس سلاماً حقيقياً، بل يمهد لحرب أخرى».